

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

24-10-2006

الصفحات :

6

العدد : 14668

المسلسل : 29

«عكاظ» تجولت فيها امس ورصدت حركة ١٣ ألف عامل و٣ الاف آلية لتنفيذها

## مشاريع عملاقة في المشاعر المقدسة لراحة الحجيج بتكلفة ٥ مليارات ريال

سيكون حجاج بيت الله الحرام وضيوف بيته العتيق الذين سيمن الله عليهم بأداء فريضة الحج هذا العام على موعد مع جملة من المشروعات التطويرية التي نفذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين في المشاعر المقدسة بتكلفة تتجاوز ٥ مليارات ريال من اجل توفير الراحة والطمأنينة واليسر لهم وتسهيل اداء نسكهم. هذه المشروعات الكبرى التي يجري العمل على تنفيذها ليل نهار حولت منى الى خلية نحل الكل يسابق عقارب الساعة وفق حركة منتظمة وجداول زمنية دقيقة واشرف متكامل اكثر من ١٣ الف عامل واكثر من ٣ الاف آلية يجوبون المشاعر المقدسة ليل نهار لانجاز المشروعات التي ستمكن ضيوف الرحمن من اداء شعيرة الحج بكل يسر وسهولة.

فالح الذبياني (مكة المكرمة)تصوير: صالح باهري

حجاج بيته الكريم لكي يتمكنوا من أداء فسخهم بكل يسر وسهولة وأمان.

**مشروع جسر الجمرات**

ويعد مشروع تطوير منطقة وجسر الجمرات الجديد الجاري تنفيذه من أضخم المشروعات التي قامت بإنشائها حكومة خادم الحرمين الشريفين في المشاعر المقدسة لخدمة حجاج بيت الله الحرام حيث تبلغ التكلفة الإجمالية لمشروع توسعة الجسر في منى ٤ مليارات و ٢٠٠ مليون ريال، ويعالج المشروع من خلال المداخل والمخارج مشكلة الاختناقات والندافع في منطقة الجمرات كونه يحتوي على ١١ مدخلا و١٢ مخرجا في الاتجاهات الأربعة تسهم في دخول وخروج الحجاج من وإلى الجسر أثناء توجيههم لرمي الجمرات بكل يسر وسهولة.

يقول الدكتور زين العابدين المشروع يعد نقلة حضارية وهندسية كونه يوفر بآثار الله الحماية لضيوف الرحمن أثناء توجيههم لرمي الجمرات، ويحتوي المشروع المكون من أربعة طوابق على مخارج ومدخل للطوارئ آتية للخدمات تصمت الأرض كما يشتمل على نظام تبريد متطور يعمل على نظام التكيف الصحراوي ويتردد الرادار على الحجاج والمناطق المحيطة بالجمرات مما يؤدي لتخفيض درجة الحرارة إلى نحو (٢٩) درجة.

وأضاف ان المشروع الجديد تضمن واحدة من أهم الحلول المستقبلية لمعالجة أزمة النقل في منطقة ومحيط جسر الجمرات حيث يحتوي على تقنين أربعين لفصل سيارات الخدمات وسيارات نقل الحجاج الأول ينطلق من كوبري الملك عبدالعزيز شمالا باتجاه اتفاق الملك بالشفة من الجهة الشرقية لجسر الجمرات وكذلك نقل آخر من الجهة الغربية وسيخصص هذا التفنن لحركة

فألى جانب المشروع مشروع انشاء وتطوير جسر ومنطقة الجمرات بكلفة تتجاوز ٤,٢ مليار ريال يجري العمل على وضع اللمسات الأخيرة على مشروع مستشفى منى الجسر الذي تتجاوز هو الآخر تكاليفه ١٤٩ مليون ريال ليحل الخدمة في موسم حج هذا العام، كما يجري العمل على قدم وساق لإنشاء ٦ عمائر سكنية على سفوح جبال منى تستوعب ٢٠ الف حاج بكلفة تتجاوز ٢٥٠ مليون ريال إضافة إلى عشرات المشاريع التطويرية للشوارع والميادين في منى وعرفات ومزدلفة ومن بينها مشاريع إنشاء ماضى ودورات مياه جديدة وإعادة سفلتة ووصف وإثارة الطرق الرابطة بين عرفات ومزدلفة.

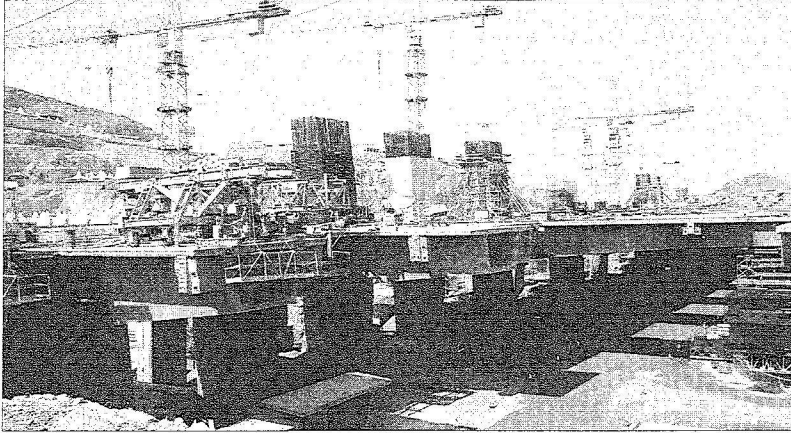
عكاظ تحولت أمس في منى عقب الزيارة الكريمة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين مساء أمس الأول (الأحد) لمشروع جسر الجمرات ورسدت بالكلمة والصورة المشاريع الجاري تنفيذها والتي تحولت بموجبها منى إلى مدينة للمشروعات العملاقة.

يقول الدكتور حبيب زين العابدين وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والمشراف على مركز المشروعات التطويرية ان حجم المشاريع الجاري تنفيذها في المشاعر المقدسة كبير للغاية فألى جانب جسر الجمرات الذي تصل تكاليفه إلى ٤,٢ مليار ريال فهناك مشاريع كبرى لإنشاء مبان على سفوح جبال منى ومشروع إنشاء مستشفى منى العام ومشروع جديد تمت ترسيته على المقاولين لتصريف مياه السيول والأمطار لمشعر منى بتكلفة تتجاوز ٢٥٠ مليون ريال، هذه المشاريع تهدف إلى توفير أقصى درجات الراحة والألمنتان لضيوف الرحمن من

المصدر : عكاظ

التاريخ : 24-10-2006 العدد : 14668

الصفحات : 6 المسلسل : 29



جانب من أعمال جسر الجمرات

والمؤشرات في سير عمليات رمي الجمرات أيام التشريق ومن هذه النواحي (هندسة وجداول زمنية وكذلك تنظيم المساحات وإدارة الحشود البشرية والتعامل مع المقتربين والحجاج غير النظاميين واقتراح اساليب توعوية جديدة).. وستطبق كل التوصيات التي اقترت في ورش العمل بكل دقة خلال موسم حج هذا العام

١٤٢٧هـ بإذن الله حيث تم وضع خطط تفصيلية لكل توصية بما يضمن عدم تكرار حوادث التدافع على جسر الجمرات وشارك في ورش العمل هذه خبراء من ألمانيا وبريطانيا يعدون من الكفاءات والخبرات العالمية المتخصصة في ادارة الحشود البشرية، الجدير ذكره استغرقت الدراسة ما يقرب من خمس سنوات ويعد نقلة نوعية وحضارية تضاف الى المنجزات الكبيرة التي تحرص الدولة على تنفيذها لخدمة ضيوف الرحمن.

#### حماية منى من السيول

ومن المقرر ان ينطلق بعد دويس

” نقفان ارضيان لفصل حركة السيارات عن المشاة حول جسر الجمرات

المتوجهين الى منطقة الجمرات كما يخدم المشروع وبشكل كبير مباني سفوح جبال منى التي تم البدء في المرحلة التجريبية الاولى منها حيث سينتقل الحجاج لرمي الجمرات عبر طرق مخصصة لهذا الغرض من عائلهم الى موقع الجسر. ويهدف الاستعادة القصوى من هذا المشروع اقامت وزارة الشؤون البلدية والقروية عددا من ورش العمل داخل المملكة وخارجها لإيجاد برامج وخطط لتقوية الحجاج بسلامة على الجسر الجديد وقد نتج عنها جملة من التوصيات تراعي في مجملها كل الاحتمالات

” مشروع قادم بعد الحج ٢٥ مليونا للحماية من كوارث السيول والأمطار

من خلال توسعتها بإجراء جملة من القطوعات الصخرية للجبال لتسهيل عملية الدخول الى جسر الجمرات من خلال توزيعها على ٦ اتجاهات ٣ من الناحية الجنوبية و٣ من الناحية الشمالية. ولضمان السيطرة على تدفقات الحشود البشرية من الحجاج المتجهين لجسر الجمرات وضمن مشروع التطوير أكد زين العابدين انه تم إعادة تخطيط منطقة الجمرات وتغيير مواقع بعض الشوارع مثل شارع سوق العرب والجوهرية والشارع الجديد وذلك لامتناع كثافة الحجيج

” ٦ عمائر على سفوح جبال منى لاسكان ٢٠٠ الف حاج

المركبات وستفرغ منطقة المساحات لحركة المشاة فقط وهذا سيسهم في القضاء على تداخل حركة المشاة مع المركبات وتفرغ قلب منى من أي حركة للمركبات لتكون المنطقة المحيطة بالمساحات مهيأة للمشاة فقط بينما تحت الأرض حركة نشطة للحافلات وسيارات الخدمة كما سيتم لأول مرة توزيع نسب تدفق الحجاج الى جسر الجمرات بالتساوي عن طريق ٥٠٪ من الجهة الشرقية للجسر و٥٠٪ من الجهة الغربية. وبين ان المشروع يتضمن إعادة تنظيم منطقة الجمرات بالكامل

الجمرات كما سيتم أيضا توفير مراكز صحية ومساجد داخل كل عمارة وتوفير وسائل حماية كافية وكذلك تهيئة مناسبة وتكييف عالي الجودة مبيئا ان مصلحة معاشات التقاعد والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية هما المنفذان لهذا المشروع، وتصل تكاليف هذا المشروع حوالي ٢٥٠ مليون ريال ويعد ثقله نوعية في مجال السكن حيث سيوفر مزيدا من الخدمات وسيتم ربطه بمنافذ تصل الحاج بطرق السيارات وبمنطقة جسر الجمرات انشاء توجيههم للرسي وعودتهم منه.

#### مستشفى منى العام

ولأن مستشفى منى العام القريب من جسر الجمرات تعدت ان لته لصالح توسعة المنطقة المحيطة بالجمرات فقد تم انشاء مستشفى بديل ووضح الدكتور خالد السمريري مدير الشؤون الصحية بالعاصمة انه مكون من ستة طوابق وبسعة ٢٥٠ سريرا تصل تكلفته الى حوالي ١٤٩ مليون ريال مضيفا ان هذا المستشفى اطلق عليه مستشفى منى برج الطوارئ، واضاف انه تم انجاز يزيد عن ٩٠٪ من هذا المشروع من قبل المقاول المنفذ وان عمليات التنفيذ تسير وفق البرنامج الزمني المعد لذلك وتتم متابعته من قبل المشروعات بوزارة الصحة وسيتم تجهيزه بالكامل بأحداث الاجهزة الطبية وسيتم أيضا توفير طواقم طبية واسعافية وكادر من الأطباء لتشغيل هذا المستشفى للاستفادة منه في موسم الحج المقبل، موضحا انه سيتم تخصيص هذا المستشفى لاستقبال الحالات الطارئة وتوفير العناية اللازمة للعرضي المتوهم فيه وقد تم تخصيص ١٠٠ سرير من طاقة المستشفى للعناية الفائقة ل يتم تحويلهم بعد موسم الحج الى مستشفيات العاصمة المقدسة.

حج هذا العام مباشرة مشروع تطويري كبير يستهدف حماية منى من مخاطر السيول والأمطار ويشمل المشروع الذي تقدر تكلفته بـ ٢٥٠ مليون انشاء اتفاق تحت مشروع الخيام لاستيعاب السيول وتصريفها دون التأثير على المخيمات التي يسكنها الحجاج.. واكد د.حبيب زين العابدين انه صدرت موافقة المقام الساسي على اعتماد ٢٥٠ مليون ريال لتنفيذ مشروع تصريف السيول في مشعر منى وبين انه تمت ترسية المشروع على اربع شركات وطنية وستباشر في تنفيذه بعد موسم الحج القادم لافتا الى ان المشروع يهدف الى عزل منى ومخيمات الحجاج عن السيول من خلال انشاء قنوات لتصريفها تحت الارض.

#### ٦ عمان لاسكان الحجاج

واوضح الدكتور زين العابدين انه سيتم خلال موسم حج هذا العام ويزان الله تسكين قرابة ١٠ آلاف حاج في المباني المسلحة التي تم انشاؤها على سفوح جبال منى في منطقة جسر الكيش بدلا من الخيام التي كانوا يسكنون فيها في منى في الاعوام الماضية واضاف زين العابدين ان مؤسسات التأمينات الاجتماعية ومصصلحة معاشات التقاعد تنفذان مشروع انشاء ٦ عمائر في منطقة جسر الكيش لتسكين الحجاج وان هذا المشروع يسير بالشكل المطلوب مضيفا انه سيتم في هذا العام انجاز ٥٠٪ منه اي ما يعادل انشاء ٦ عمائر من ٦ طابق تستوعب ما لا يقل عن ١٠ آلاف حاج وازداد في العام المقبل سيتم استكمال هذا المشروع بإنشاء الطوابق الستة المتبقية في العمائر الست ليصبح اجمالي عدد طوابق كل عمارة ١٢ طابقا ليستوعب ما يقرب من ٢٠ ألف حاج. وبين زين العابدين انه سيتم توفير كامل الخدمات في هذه المباني لتوفير السكن المريح لضيوف الرحمن وسيتم ربطها بسلاسل منطقة